مسؤول إيراني كبير يهاجم نجاد بعنف

حسن روحاني

طهران/متابعات:

شن المسؤول الإيراني الكبير حسن روحاني حملة عنيفة على السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، معتبرا أنها تقتصر على "توجيه الرسائل وإطلاق الشعارات".

وقال روحاني، احد الممثلين للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي داخل المجلس الأعلى للأمن القومي "ليست لدينا إستراتيجية ملائمة ونحن لا نستخدم الخبرة المكتسبة".

وهاجم روحاني في مقابلة مع صحيفة "افتاب يزد" أمس الثلاثاء، سياسة حكومة احمدي نجاد معتبرا أنها "لم تغتنم الفرص التي سنحت لها في العالم (...) بعد هزيمتي الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان وهزيمة إسرائيل في لبنان". وكان روحاني مسئولا عن المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني حتى تسلم احمدي نجاد منصب الرئاسة في صيف 2005.

وأضاف المسؤول الإيراني "ان الإستراتيجية التي تقوم على توجيه الرسائل وإطلاق الشعارات لا يمكن ان تكون الإستراتيجية الصحيحة الواجب إتباعها".

وكان الرئيس الإيراني وجه رسائل إلى الرئيسين الأمريكي جورج بوش والفرنسي نيكولا ساركوزي، إضافة إلى المستشارة الألمانية انغيلا ميركل، عرض فيها رؤيته لسبل إحلال السلام في العالم. وتميز نجاد بخطاباته النارية والاستفزازية إذ وصف قرارات مجلس الأمن التي فرضت عقوبات على إيران بأنها "قصاصات ورق" وشكك بحقيقة الإبادة بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وتوقع مرارا زوال دولة إسرائيل.

واعتبر روحاني ان "وضع إيران داخل المجتمع الدولي ليس جيدا" والسبب برأيه رفض إدارة احمدي نجاد الاستفادة من كفاءات العديد من الدبلوماسيين والخبراء الإيرانيين. وتابع "لدينا في وزارة الخارجية مئات الدبلوماسيين المحنكين والخبراء لا تتم الاستعانة بخدماتهم"، متهما الرئيس الإيراني بإدارة الحكومة وكأنها جيش.

وأكد ان "المسألة لا تقضي بالسيطرة على موقع عسكري وتوزيع التعليمات على الجميع"، مشددا على ان "التسلط هو إحدى نقاط الضعف الأساسية لهذه الحكومة". وسئل عما إذا كانت إيران جنت فائدة من سياسة الحكومة فعرض سلسلة من المواضيع أبرزها العقوبات الدولية، معتبرا أنها تنفي ذلك. وتساءل "هل ان الحد من النشاطات المصرفية دليل قوة؟ هل ان تزايد المخاطر الاقتصادية دليل قوة؟".

كذلك نقلت الصحيفة عن وزير الخارجية السابق كمال خرازي المقرب من المرشد الأعلى توقعه صدور قرار ثالث عن مجلس الأمن ينص على مجموعة عقوبات جديدة. وقال خرازي "اعتقد ان المسؤولين الأميركيين سيمضون قدما في العقوبات والضغوط السياسية على بلادنا وسيمهدون لقرار جديد".

سبعة شهداء في توغل إسرائيلي في غزة ونابلس

أحد الشهداء من التوغل الاسرائيلي على غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:

استشهد ستة فلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وواحد في مدينة نابلس بالضفة الغربية، وفي المقابل أصيب أربعة جنود إسرائيليين في توغل جنوب القطاع.

فقد استشهد ثلاثة فلسطينيين من سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي بقذائف دبابة في توغل إسرائيلي جنوب قطاع غزة، كما استشهد فلسطينيان آخران بقصف جوي إسرائيلي مرافق للتوغل البري.

وتوغلت نحو ثلاثين آلية عسكرية إسرائيلية بغطاء من مروحيات هجومية صباح أمس في جنوب القطاع، وأغلقت شارع صلاح الدين الشريان الرئيسي لحركة المواطنين بين جنوب القطاع وشماله.

وتبنت حركة الجهاد المسؤولية عن إصابة جنديين إسرائيليين بجروح أثناء الاشتباكات، وذلك عندما أطلق مقاومون فلسطينيون ينتمون إليها قذيفة آر بي جي على دبابتهما شرق رفح في جنوب قطاع غزة.

وقالت قوات الاحتلال إنها اعتقلت أثناء المداهمات التي شنتها نحو ستين فلسطينيا.

جاء ذلك بعد استشهاد ناشط وجرح آخرين من الحركة بقصف صاروخي إسرائيلي قرب بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة.

وفي نابلس، قال شهود عيان وجيش الاحتلال الإسرائيلي إن ناشطا فلسطينيا استشهد نتيجة جروح أصيب بها أمس عندما انفجرت قنبلة كان يعتزم استخدامها ضد قوات الاحتلال التي توغلت في المدينة لاعتقال مقاومين.

وأوضح جيش الاحتلال أنه اعتقل اثنين من الناشطين في عملية التوغل.

يأتي هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة رغم أن الوزير عامي أيالون، العضو في الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة، حذر من مضاعفات أي عملية عسكرية إسرائيلية واسعة تستهدف قطاع غزة، مشيرا إلى أن من شأن ذلك أن يضعف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الضفة الغربية.

ونقل موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني أن أيالون قال في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء إيهود أولمرت ووزير الدفاع إيهود باراك، إن على الجيش الإسرائيلي ألا يجتاح غزة "لكي تظهر إسرائيل كمن تؤيد المعتدلين وتحارب المتطرفين".

وحذر أيالون كلا من أولمرت وباراك من أن عملية عسكرية في قطاع غزة ستؤدي "بمؤيدي فتح في غزة إلى الانضمام لحماس من أجل الدفاع عن بيوتهم وأملاكهم".

ومن المقرر أن يجري الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت اليوم الأربعاء أول محادثات بينهما منذ إعادة إطلاق عملية السلام المتعثرة منذ فترة طويلة في مؤتمر أنابوليس الشهر الماضي.

ويريد الرئيس الأمريكي جورج بوش التوصل لاتفاق بشأن إقامة دولة فلسطينية بنهاية عام 2008 ولكن ما زالت هناك ثغرات كبيرة فيما يتعلق بقضايا رئيسية وقد تعقد سيطرة حماس على غزة المحادثات.

ومنيت المفاوضات بأول ضربة عندما قالت إسرائيل في تحد لواشنطن ورعاة آخرين لعملية السلام إنها تعتزم بناء منازل جديدة في أرض محتلة. ورد الفلسطينيون بالتهديد بمقاطعة اجتماعات الأسبوع الحالي.

وتطالب خطة "خارطة الطريق" لإحلال السلام التي جرى التوصل إليها عام 2003 إسرائيل بتجميد أنشطتها الاستيطانية ولكن إسرائيل تشير إلى أن المنازل الجديدة قانونية لأنها تعتزم إقامتها في أرض ضمتها ووضعتها داخل حدود القدس.

ولم يجر الاعتراف بالضم دوليا وأثار أحدث مشروع بناء إسرائيلي انتقادا أمريكيا نادرا. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الاثنين إنها تأمل ألا "تفسد" خطط البناء محادثات السلام.

وكانت حماس تغلبت على حركة فتح التي يتزعمها عباس في اقتتال داخلي في غزة في يونيو مما دفع عباس لإقالة الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس والموافقة على إجراء محادثات مع إسرائيل.

ونفت حماس أمس تقريرا نشر في صحيفة الشرق الأوسط يفيد بأن زعيم حماس خالد مشعل أعرب عن استعداده لإعادة السيطرة على قطاع غزة لعباس. وتدعو حماس للحوار مع فتح ولكن ترفض مطلب عباس بأن تسلم أولا غزة.

ومن ناحية أخرى نقل عن الكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن لجنة الوساطة الرباعية للسلام بالشرق الأوسط ستجتمع في باريس ببداية الأسبوع المقبل قبل اجتماع للمانحين من أجل الفلسطينيين.

العراقيون لايرحبون بوجود دائم للقوات الأمريكية في العراق

بعض المناوئين للقوات الاجنبية في العراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال موفق الربيعي مستشار الأمن القومي للحكومة العراقية ان العراق لن يسمح أبدا للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعد عسكرية دائمة على أراضيه.

وقال الربيعي ان العراق يحتاج إلى الولايات المتحدة في حربه ضد الإرهاب ويحتاج إليها لحماية الحدود في بعض الأحيان ويحتاج إليها لدعمه اقتصاديا ويحتاج إليها لدعمه دبلوماسيا وسياسيا.، لكنه أضاف ان وجود قوات دائمة للولايات المتحدة أو منح قواعد في العراق لأي قوات أجنبية هو خط أحمر لا يمكن قبوله من جانب أي عراقي وطني.

وتصريحاته هي أوضح مؤشر حتى الآن على ان زعماء العراق يتطلعون إلى اليوم الذي يتولون فيه المسؤولية كاملة للدفاع عن بلادهم.

وللولايات المتحدة قوات يبلغ قوامها نحو 160 ألف جندي في العراق بموجب تفويض رسمي من الأمم المتحدة صدر بعد الغزو الذي قادته في عام 2003 .

وطلب العراق رسميا من الأمم المتحدة يوم الاثنين تجديد التفويض لمدة عام حتى نهاية 2008 لكنه أوضح انه لم يمدده بعد العام القادم وقال انه يمكن إلغاء التفويض قبل ذلك الموعد بناء على طلب العراق.

ووقع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي "إعلان مبادئ" في الشهر الماضي واتفقا على علاقات ودية في المدى الطويل لكن يجب التفاوض على ترتيبات بقاء القوات الأمريكية بعد العام القادم.

وتراجع العنف في العراق في الأشهر الأخيرة بعد ان أرسلت الولايات المتحدة قوات إضافية قوامها 30 ألف جندي إلى البلاد. وتزمع واشنطن خفض قواتها بأكثر من 20 ألف جندي بحلول يونيو حزيران 2008 ويتوقع ان تقرر في مارس مستويات القوات بعد هذا التاريخ.

وتراجع إجمالي عدد الهجمات بنسبة 60 في المائة منذ يونيو بعد نشر القوات الأمريكية الإضافية.

وقال الجيش الأمريكي في بيان ان عدد هجمات قذائف المورتر والصواريخ في بغداد تراجع بنحو النصف في الشهر الماضي إلى 25 هجوما في نوفمبر من 49 في أكتوبر.

لكن القادة الأمريكيين قالوا ان متشددي تنظيم القاعدة مازالوا يمثلون تهديدا خطيرا وخاصة في شمال البلاد.

وقال الجيش الأمريكي ان انتحاريا في سيارة ملغومة قتل جنديا أمريكيا وأصاب اثنين يوم الاثنين في محافظة صلاح الدين شمالي بغداد. وفي الأسبوع الماضي هددت جماعة لها علاقة بالقاعدة بشن موجة هجمات جديدة.

وقتل نحو 3900 جندي أمريكي في العراق منذ عام 2003 .

وقالت الشرطة العراقية إن سيارة ملغومة انفجرت في هجوم انتحاري قرب منزلي سياسيين عراقيين بارزين في منطقة واقعة تحت حراسة مشددة في بغداد أمس الثلاثاء مما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة 12 آخرين.، وأضافت أن الانفجار ألحق أضرارا بمنزل رئيس الوزراء العراقي الشيعي المؤقت السابق إياد علاوي ومنزل صالح المطلك زعيم جبهة الحوار الوطني وهو حزب سني صغير.

ومعظم ضحايا الانفجار الذي وقع في غرب بغداد قرب المنطقة الخضراء المحصنة وهي مجمع يضم مكاتب دبلوماسية وحكومية كانوا من الشرطة والحراس عند نقطة تفتيش.

وقالت الشرطة ان مسلحين قتلوا مدير مستشفى للأمراض النفسية في العاصمة بغداد في أحدث عملية اغتيال تسببت في فرار عدد كبير من ممارسي الطب من العراق.

وكان إبراهيم محمد عجيل عائدا إلى منزله في حي البلديات في شرق بغداد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حين قتله بالرصاص مسلحون يركبون دراجتين ناريتين.

ثلاثة قتلى بينهم شرطي في مقديشو

مسلحون صوماليون مناوئون للحكومة

مقديشو/وكالات:

قتل ثلاثة أشخاص بينهم شرطي وجرح خمسة آخرون أمس الثلاثاء في مقديشو في اعتداء استهدف دورية للشرطة الصومالية تبعته اشتباكات بين القوات النظامية ومتمردين.

ووقع الاعتداء بالمتفجرات على مقربة من دورية للشرطة في حي هولوداغ جنوب العاصمة الصومالية مقديشو.

وروى حسن عبدالله حسين احد الشهود العيان "كنت في حافلة عندما وقع الانفجار قرب مركز للشرطة وقد قتل ثلاثة أشخاص بينهم شرطي".

وقال شاهد أخر يدعى زاديا علي للوكالة "شاهدت جثتي مدنيين احدهما شرطي مقطعة أشلاء بفعل الانفجار".

ومباشرة بعد الانفجار هاجم متمردون الدورية نفسها مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع رجال الشرطة جرح خلالها خمسة مدنيين.

وتشهد العاصمة الصومالية أعمال عنف شبه يومية معظم ضحاياها من المدنيين منذ هزيمة المحاكم الإسلامية أواخر ديسمبر 2006 ومطلع 2007 اثر تدخل الجيش الإثيوبي إلى جانب قوات الأمن التابعة للحكومة الانتقالية الصومالية.

وتفيد أرقام الأمم المتحدة ان ما لا يقل عن 600 ألف شخص غادروا مقديشو منذ بداية العام بسبب هذه المعارك.

عواصم العالم

بوش يبلغ زعماء يهودا انه سيزور إسرائيل في يناير

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

أبلغ الرئيس الأمريكي جورج بوش زعماء يهودا أنه يعتزم زيارة إسرائيل الشهر القادم لحث خطى عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال مشاركون في اجتماع سنوي بالبيت الأبيض بمناسبة عيد هانوكاه اليهودي ان بوش أكد أنباء مفادها انه سيزور إسرائيل للمرة الأولى منذ توليه منصبه في يناير. وكان الرئيس استضاف مؤتمرا للسلام في الشرق الأوسط في نوفمبر من أجل إحياء مباحثات السلام المتعثرة.

رايس تعارض تركز السلطات في روسيا

واشنطن14 أكتوبر/رويترز:

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ان "آخر شيء" تريده هو تركز السلطات السياسية في روسيا في يدي الكرملين.، وكانت رايس تتحدث في الوقت الذي ألقى فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بثقله وراء ديمتري ميدفيديف حليفه منذ وقت طويل كمرشح لخلافته ممهدا السبيل لاستمراره في الاضطلاع بالسلطة وراء الكواليس بعد ان يترك الرئاسة العام القادم.

وينبغي لبوتين ان يترك الرئاسة بعد ان قضى فيها ولايتين متعاقبتين وتتهمه الجماعات الحقوقية ومحللو شؤون السياسة الخارجية والحكومات الغربية بالعمل على زيادة نفوذ الكرملين والحد من الحريات المدنية.

وقالت رايس مجيبة عن سؤال بعد ان ألقت خطابا في منتدى سياسي لشؤون السياسة الخارجية "آخر شيء يريده المرء هو عدم توزيع السلطات بين الهيئات المختلفة.. لا يهمني من الذي في الكرملين.. إذا تجمعت كل السلطات في يدي الرئيس فستكون هناك مشكلة بالنسبة للتطور الديمقراطي".

صدور قائمة سوداء لضباط في مصر

القاهرة/وكالات:

أعلن في العاصمة المصرية القاهرة عن قائمة بأسماء ضباط الشرطة المتورطين في عمليات تعذيب لمواطنين مصريين في الفترة بين عامي 2003 و2006، تمهيدا لملاحقتهم قضائيا.

وضمت القائمة التي أعدها مركز النديم لعلاج وتأهيل ضحايا العنف، أسماء "272 ضابطا متهمين بالتعذيب، و51 مواطنا لقوا حتفهم في نفس الفترة نتيجة تعرضهم للتعذيب داخل أقسام الشرطة".

ووثقت القائمة لنحو ألف واقعة تعذيب مقرونة بشهادات الضحايا الذين تقدموا بشكاوى رسمية للمركز الحقوقي، إضافة للحق يضم قضايا تعذيب موثقة أيضا لدى منظمات أخرى منها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وجمعية المساعدة القانونية لحقوق الإنسان والجمعية المصرية لمناهضة التعذيب ومركز هشام مبارك للقانون.

وقال بيان لمركز النديم إنه بدأ اتخاذ الإجراءات القانونية لملاحقة الضباط الواردة أسماؤهم في التقرير جنائيا أمام القضاء المصري، وإنه أرسل التقرير إلى النائب العام ورئيس البرلمان ونوابه.

البوليساريو تقول إن السلام يأتي من الحرب

تفارتي/وكالات:

كشف مصدر مسئول بجبهة بوليساريو عن مساع لزعماء الجبهة التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية لاستئناف العمل المسلح ضد المغرب حتى أثناء التفاوض مع الرباط بشأن مصير المنطقة.

ونقلت عن محمد بيسط المسئول بالجبهة أنه "لنيل السلام ينبغي أن تكون مستعدا للحرب، من المؤسف ألا تنال السلام دون الحرب لكن هذا حال الجنس البشري".

وأعلن بيسط أن الأمانة الوطنية للحركة ستطرح المقترح للتصويت من قبل نحو 1500 مندوب خلال مؤتمر لتحديد سياسة الجبهة يعقد بين يومي 14 و 16 ديسمبر الجاري في منطقة تفارتي. وأشار إلى أن المؤتمر "سيعلن القرار السياسي الأساسي الذي سيلزم جميع الزعماء"، على حد تعبيره.، كما قال بيسط وهو أيضا سفير لما يسمى الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلنتها الجبهة عام 1976 في الجزائر، إنه سيتم اقتراح "نهج متكامل لمواصلة الصراع يقوم على الإعداد لمواصلة الكفاح المسلح وفي الوقت ذاته مواصلة عملية المفاوضات ومواصلة التعاون مع مساعي الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي".

وستكون هذه هي المرة الأولى التي تدرج فيها مسألة الإعداد للحرب ضمن إستراتيجية الجبهة منذ إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار توسطت فيه الأمم المتحدة عام 1991 تضمن وعدا بإجراء استفتاء بشأن مصير المنطقة الصحراوية الغنية بالمعادن.، وطرحت جبهة البوليساريو خطة تنص على إجراء استفتاء يكون الاستقلال أحد خياراته.

ماليزيا تحتجز زعيم المعارضة لفترة قصيرة

كوالالمبور/14 أكتوبر/رويترز:

احتجزت ماليزيا أمس الثلاثاء لفترة قصيرة زعيم المعارضة أنور إبراهيم كما اعتقلت نحو 12 آخرين من زعماء المعارضة في إطار أكبر حملة تشنها الدولة ضد معارضيها خلال عشر سنوات.

وقال أنور نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق ان مسئولي الهجرة والجوازات احتجزوه في المطار الرئيسي لدى عودته إلى البلاد من اسطنبول مرورا بسنغافورة قبل ان يسمحوا له بدخول ماليزيا.، وقال أنور "انه مجرد تحرش واضح.، "أنها محاولة يائسة للتحرش وترويع الناس وتحويل الانتباه بعيدا عن قضايا كبرى هي فساد زعماء المنظمة الوطنية المتحدة للملايو والقضاء" مشيرا إلى الحزب الحاكم في ماليزيا.

كوسوفو تستعد للتحرك نحو الاستقلال

بريشتينا/14 أكتوبر/رويترز:

قال ألبان كوسوفو أنهم سيبدأون على الفور محادثات مع داعميهم الغربيين بشأن إعلان الاستقلال ولكن روسيا قالت ان الاعتراف من جانب واحد يمكن ان يثير "تفاعلا متسلسلا" من المشاكل في أنحاء العالم.

ومع انتهاء مهلة حددتها الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل كوسوفو يوم الاثنين قالت صربيا أنها ستطلب حكما من محكمة العدل الدولية إذا ما مضى الإقليم الانفصالي قدما وأعلن الاستقلال.، وفي الوقت نفسه قال وزراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل أنهم يقتربون من موقف موحد بشأن استقلال الإقليم الصربي.

الحقيقة المرة في أفغانستان

تحت عنوان "الحقيقة المرة: هذا صراع طويل وشاق" قالت صحيفة ذي إندبندنت في افتتاحيتها إن أفغانستان بحاجة إلى مبادرة سياسية ودبلوماسية إذا ما أريد لأي تقدم أن يدوم، إضافة إلى حاجتها إلى المساعدات، ودعت الغرب إلى دعم محادثات الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مع قادة طالبان.

وتابعت أن طالبان ليست مجموعة متناسقة، بل مؤلفة من تحالف متنوع من القبائل والمصالح، وقالت عن هدف المفاوضات يجب أن ينصب على إقناع طالبان بتغيير توجهها، وقيام الأمم المتحدة بإقناع جيران أفغانستان مثل باكستان وإيران بالمساعدة في تحقيق تسوية سياسية.

واستهلت الصحيفة مقدمتها بالقول إنه عند إعلان رئيس الحكومة البريطاني غوردون براون عن سحب قواتنا من العراق، يتبادر للذهن الانتشار الكبير الآخر ما وراء البحر، وتساءلت: هل آن الأوان لسحب القوات من أفغانستان أيضا؟

وعزت ذي إندبندنت الإخفاق في أفغانستان إلى جملة من الأسباب منها الظروف المحلية والخارجية.

فعلى صعيد الظروف المحلية، قالت الصحيفة إن أفغانستان دولة فاشلة دائمة حيث تعرضت البنى التحتية للتدمير على مدى سنوات بفعل الحرب الأهلية والغزوات الخارجية، كما أن المناطق القبلية في باكستان التي لا تخضع للقوانين وفرت قاعدة تستطيع فيها طالبان إعادة تجميع نفسها.، أما السبب الخارجي فيكمن في تشتت الغرب وفقد الثقة به إثر الحرب على العراق، كما أن المساعدات التي تم تقديمها كانت ضئيلة ولم يتم حفر آبار بما يكفي فضلا عن تعبيد القليل من الطرق.

ويضاف إلى ذلك بحسب الصحيفة سياسة مكافحة الأفيون التي نفرت المزارعين الأفغان من الغرب، ناهيك عن قصف القوات الأميركية لقرى البشتون.، ولكسب الدعم الشعبي الأفغاني لقوات الناتو والرئيس كرزاي، ينبغي على بريطانيا والآخرين شراء منتوجات الأفيون لاستخدامه في مجالات طبية.

رجل بوتين

كتبت صحيفة ذي غارديان تعليقا على الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة وتأهيل الرئيس المرتقب افتتاحيتها تحت عنوان

"رجل بوتين يحصل على عمل بوتين" تقول فيها إن جمال النظام السياسي في روسيا يتجلى في أن لا حاجة لانتخابات حتى تعرف اسم الرئيس المقبل.

فلا يوجد لجان حزبية ولا أولويات – تتابع الصحيفة– وليس هناك حملات حقيقية وبالتالي لا يوجد اختيار بشكل أساسي.

وقالت الصحيفة إن رئيس روسيا المقبل أعلنه الرئيس الحالي، وهو نائب رئيس الوزراء ديمتري ميفيديف، وأضافت أن ترشيحه للانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في الثاني من مارس من العام المقبل قد أعلن من قبل الأحزاب الأربعة.، ومضت ذي غارديان تقول إنه لا أحد يعرف العمل الذي سيختاره بوتين لنفسه بعد مغادرته منصبه، ولكن باختياره موال له يكون قد منح نفسه مساحة للمناورة.

وخلصت إلى أن بوتين ربما يغادر منصب الرئاسة ولكنه لن يغادر السلطة.

صفقة أميركية إيرانية

قال الصحفي المخضرم ماكس هاستنغز في مقال كتبه بصحيفة ذي غارديان البريطانية أمس الثلاثاء تحت عنوان "على طهران وواشنطن أن يبتلعا خطابهما ويبحثا عن صفقة"، إنه إذا ما تمكنت الولايات المتحدة من التوصل إلى تسوية مع إيران قبل مغادرة العراق، فسيكون هناك فرصة لتحقيق نتيجة مقبولة في العراق.

وسرد الكاتب جملة من الأسباب التي دعته إلى إعادة النظر في المسألة العراقية وإمكانية تحقيق شيء ما، أولها أن الصحافة البريطانية –مستدلا بتنويه ألمح إليه المعلق بالصحيفة جيمز فوريست قبل أيام– قللت من أهمية النجاح الذي نجم عن زيادة القوات الأميركية في العراق، وانخفاض هجمات من أسماهم بالمتمردين إلى الثلثين.

السبب الثاني الذي يسترعي الانتباه كما يقول الكاتب هو أن رئيس الحكومة غوردن براون أبلغ جنوده خارج البصرة بأن دورهم على وشك الانتهاء.

أما السبب الثالث فهو أن التقرير الأميركي الأخير الذي ينفي امتلاك إيران أسلحة نووية ربما يحمل أهمية قصوى للعراق، لأنه يزيل العوائق أمام الحوار بين طهران وواشنطن، وهذا لا مناص منه لإرساء الاستقرار في العراق.

ولكن الكاتب حذّر من أنه إذا استمرت المليشيات الإيرانية في اعتبار إذلال الجيش الأميركي على قمة أولوياتها، فإن الحوار البناء بين الأميركيين والإيرانيين سيبقى مستحيلا.، أما إذا ما شعروا بالرغبة في وضع حد للعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم والتخلي عن دعم التمرد في العراق، فإن إدارة بوش قد تكون على استعداد لابتلاع خطاباتها السابقة وإبرام صفقة معهم.

وخلص إلى أن الفرصة ستكون متاحة لتحقيق نجاح في العراق يعود بالنفع على جميع العراقيين، إذا ما حاولت واشنطن وطهران تضييق أهدافهما بشكل يمكن من تحقيقها.

أخي المواطن
أختي الواطنة
ليهنأ طفلك بحياة آمنة بمنأى عن الأصابة بفيروس الشلل
الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال لجميع الاطفال دون سن الخامسة من (15 - 17 ديسمبر 2007)